دعيم بني اللمطي في الباس والندا مكرمها المأمول للدهر ان عسا
غمام همى بحر طما قمر اضا حسام مضا ليث قسا جبل رسا
وحاشاه اني غالطي حين قسته وذلك قياس تركه كان اقيسا
اذا فعل الاقوام نوعا من الندا تنوع منه جوده وتجنسا
وان بدأ النعما تلاها بمثلها فتزداد حسنا كالقريض مجنسا
تحل به الشم العرانين في العلا فتلفيهم من هيبة منه نكسا
به اصبحت تيم اذا هي فاخرت اعز قبيل في الانام وانفسا
اذا بخس الجهال قدر فضيلة فلبسوا بها في الجاهلين تبخسا
لهم القوم يلقون الخطوب اذا عرت بكل كمي في الخطوب تمرسا
اذا اوقدت للحرب نارا وللقرى ترى تيمه من ضوئها متمجسا
يبين له الامر الخفي فراسة ويعنو اليه الطرف العصي تفرسا
امولاي لا زالت معاليك غضة واغصانها ريانة بك ميسا
سما بك مجد الدين مجدا ومحتدا وعرض تهاه الدين ان تتدنسا
لقد شرفت منك بالصعيد ولاية فاضحى واديه بها قد تقدسا
بلادا بلقياك استقامت نجومها فصرن سعودا بعدما كن نكسا
نحـ

ستبدي

ستبدي في قدوا فانداك ربوعها وان عهدت معبرة الجو يبسا
ورب قواف قد طويت برودها فلم ارض ان تغدو لغيرك ملبسا
فها هي كالوحشي من طول حبسها عساها بنثر منك ان تتانسا
وان قصرت عن كل ما تستحقه فمثلك من اولى الجميل لمن اسا
تبعض
سيرضيك منها ما يزيد على الرضا وان عز نظمي عن علاك تخمسا
وهبني اعطيت البلاغة كلها فما قدر مدحي في علاك وما عسا

وقال يذكر حبيبا من ابيات الطويل من قافية السين

أمونس قلبي كيف اوحشت ناظري وجامع شملي كيف اخليت مجلسي
ويا ساكنا قلبي وما فيه غيره فديتك ما استوحشت فيه لمونسي
وبالله يا اغنى الورى عن ملاحة تصدق على صب من الصبر مفلس
بما بيننا من خلوة لم نبح بها وما بيننا من حرمة لم تدنس
اتلى الرضا حتى اكيد به العدا وتذهب عني جفوتي وتوحشي
رضاك الذي ان نلته نلت رفعة واللبس في الناس اشرف ملبسي
ويا حبذا الدار التي كنت مرة اميل الى ظبي بها متانس

Copyright © King Saud University